

استفتاء شعبي

مسودة أولية

مقدمة :

يدرك الشعب الفلسطيني والشعب الإسرائيلي الحقوق التاريخية لكل منهما فيما يتعلق بأرض واحدة .

منذ أجيال ، أراد الشعب الإسرائيلي إقامة الدولة الإسرائيلية في أراضي إسرائيل بينما أراد الشعب الفلسطيني إقامة دولة في كل أراضي فلسطين .

واتفق الجانبان على قبول تسوية تاريخية تقوم على مبدأ وجود دولتين مستقلتين وحيويتين جنباً إلى جنب .

إعلان النوايا التالي هو تعبير عن رغبة الأغلبية من الناس .

يؤمن الطرفان بأنه من خلال هذه المبادرة يمكنهم التأثير على قادتهم ومن ثم يمكنهم البدء بفصل جديد في تاريخ المنطقة .

هذا الفصل الجديد في تاريخ الشعبين سوف يتحقق أيضاً من خلال دعوة المجتمع الدولي لضمان الأمن في المنطقة والمساعدة على إنعاش وتطوير اقتصادها .

إن هذا الإعلان إنما يعبر عن إطار عام للتسوية المقبولة . لكننا إذ نتطلع للتوصل إلى هكذا تسوية، فإنه ثمة خطوات يجب اتخاذها من أجل تحقيق هذه التسوية وعلى رأسها تحقيق الحرية لاسرى الحرية الفلسطينيين والذين لا يجب فصل قضيتهم عن قضية الشعب الذين ناضلوا من أجله .

إعلان النوايا :

١- دولتان لشعبيين : يعلن الطرفان بأن فلسطين هي الدولة الوحيدة للشعب الفلسطيني وإسرائيل هي الدولة الوحيدة للشعب اليهودي .

٢- الحدود : يتم الاتفاق على حدود دائمة بين الدولتين على أساس حدود الرابع من حزيران، وقرارات الأمم المتحدة والمبادرة العربية للسلام المعروفة بالمبادرة السعودية .

* تعديل الحدود يجب أن يكون قائماً على تبادل متساوي للأراضي (١:١) ليتماشى مع الحاجات الحيوية للطرفين بما في ذلك الأمن، التواصل الأرضي بالإضافة إلى الاعتبارات الديموغرافية .

* سيكون للدولة الفلسطينية اتصال بين منطقتيها الجغرافيتين ، الضفة وقطاع غزة .

* بعد إقامة الحدود المتفق عليها، لن يبقى أي مستوطن في الدولة الفلسطينية .

٣- القدس : تكون القدس مدينة مفتوحة وعاصمة للدولتين مع ضمان الحرية الدينية والإمكانية الكاملة لوصول الأماكن المقدسة للجميع .

* الأحياء العربية في القدس يجب أن تخضع للسيادة الفلسطينية بينما تخضع الأحياء اليهودية للسيادة الإسرائيلية .

* لن يمارس أي من الطرفين سيادة على الأماكن المقدسة. تتكلف الدولة الفلسطينية بالوصاية على الحرم الشريف لصالح المسلمين وبينما تتولى إسرائيل الوصاية على الحائط الغربي لصالح الشعب اليهودي ، يبقى الوضع الراهن " الستاتس كو " في الأماكن الدينية المسيحية كما هو عليه ، فيما لن يتم القيام بأي نوع من الحفريات داخل أو تحت الأماكن المقدسة.

٤- حق العودة : اعترافا بمعاناة وتشريد اللاجئين الفلسطينيين ، يعمل المجتمع الدولي وإسرائيل ودولة فلسطين على تأسيس ودعم صندوق دولي خاص لتعويض اللاجئين الفلسطينيين.

* يعود اللاجئون الفلسطينيون إلى الدولة الفلسطينية فقط ويعود اليهود إلى دولة إسرائيل فقط .

* يقدم المجتمع الدولي تعويضات وتسهيلات لتحسين أحوال اللاجئين الذين يرغبون في البقاء في مواطن إقامتهم أو الذين يرغبون بالهجرة إلى دولة ثالثة.

٥- تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح ويضمن المجتمع الدولي أمنها واستقلالها .

٦- إنهاء الصراع : بعد التنفيذ الكامل لهذه المبادئ ستنتهي جميع المطالبات من كلا الطرفين وينتهي الصراع الإسرائيلي الفلسطيني .

المسودة النهائية ٢٧/٢٠٠٢

أوافق :

الاسم :

التاريخ :

رقم الهوية :